المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
13 May 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينـــار

من إصدارات المدى

حكيم الحكام من قاسم الى صدام
تأليف: ا.د. فرحان باقر
في هذا الكتاب وثق د/ فرحان باقر ،تجاربه الطبية في الرعاية المهنية لأربعة من حكام العراق خلال اربعة عقود. ومن خلال هذه الصلة المباشرة بالحكام وثق ايضاً ما مر به العراق من احداث سياسية بتجرد وحيادية وموضوعية.
كتاب حكيم الحكام اضافة مهمة للمكتبة العربية تفيد الاطباء والمؤرخين والقراء على حد سواء.

مشاهـــــدات

ساحة الفردوس

لاتـزال ساحـة الفردوس -ورغـم كل ماقيـل عنهـا -تعـاني إهمـالاً مـن قبل المعنيـين في دوائـر البلديـة، وتـرك التمثال الـذي يتوسطهـا بـدون إدامة وهـو عرضة للتـآكل والانهيار في معظم جوانبـه،و بحاجة لادامته او تغييره بما يتلاءم مع أهميـة الساحـة التي تحتضنه كونها رمـزا من رموز الحرية والاستقلال.

الحصة التموينية!

معظـم مفـردات الحصـة التموينية،صارت مجـرد اسم فارغ المعنـى والطعـم والرائحة فمـواد الشـاي والـرز ومساحيق التنظيف أثبتت عدم جدواها للاستهلاك البشري طيلة الأشهر الماضية،وتضطر العوائل إلى رميها او بيعها بابخس الأثمان، ولانعـرف لمـاذا تصـر وزارة التجـارة على استـيراد الأنواع الرديئة منها ؟

الغش التجاري

الكثـير من المنتجـات الاستهلاكية في أسواقنـا، صار عرضة للغش والتعبئة المحلية الرديئة وبشكل يصعب على المستهلك الاستدلال على الأصلي والمغشوش منها، وعندما سألت البائع المجـاور لبيتنا،وكان مدرساً متقاعداً، عـن تلك الظاهرة فقال: انهـا موجـودة في كل بقـاع الارض!وتركنـي ليكمـل ترتيب رفوف محله الصغير.

مشاهد مفرحة

مشاهـد مفرحـة نصادفهـا كل يـوم في الشـوارع والأسـواق المحليـة، عندما نجـد الكثير من المتنزهـات والمطاعم المعروفة والتي كانت مغلقة وهي تفتح ابوابها من جديد،وتزيل الغبار الذي طالها، اثر التحسن الكبير في الوضع الامني،وتشجعها العوائل التي بدأت ترتادها بفرح.

مخلفات بناء

الكثير مـن المحال والـدور، وهي تجري ترميماتهـا الدورية، تعمـد الى إلقاء مخلفات البناء والأنقاضـ وسط الشارع،مما يسبب عرقلة سير المشاة وراكبي السيارات معاً. والحالة هذه باتت مستشرية وتحتاج الى تدخل الدوائر البلدية.

مكاوي البالات تعاني شحة النفط وكثرة الملابس المستوردة

في سوق البـاب الشرقي، أكثر من منفذ لمعيشـة ذوي الدخـل المحـدود، منهـا البسطيـات وبيـع الملابـس القديمـة والجديـدة، والساعـات والأشرطـة وأشياء كثيـرة أخرى.
وبرزت مـع الملابس القديمة (البالات) المكاوي التـي باتـت ملاصقـة لعمل او بيـع البـالات، حتـى وصل سعـر بعض الملابـس موازياً لسعـر الملبس الجديد. ومن اجـل الوقـوف علـى طبيعة عمل أصحاب المكاوي الذيـن يكون عملهم في الباب الشرقي، قمنا بهذه الجولة.

بغداد/ مؤيد عبد الوهاب

يقول صاحب احد المكاوي خليل عبد الحسين:
يرتكز عملنا في البـاب الشرقي على كي البـالات، ولكن في الآونـة الأخـيرة بـدأت مشكلة الوقود تزحف على عملنا "فبرميل" النفط يتجاوز ٨٥ الف دينار فضلاً عن شحة العمل لذلك لم يعد العمل مجدياً حتى لملء البطون، وحصة وزارة النـفط هـي غـير عـادلـة، وسـعرهـا مع المصاريف والنقل يتجاوز سعر البرميل الذي نشتريه من صاحب العربة الأهلي، وأنا اعمل منذ أربعين عاما في هذه المهنة ولم أجابه مثل هذه المعوقات.
اما جاسم المالكي وهو صاحب مكوى أيضاً فقال:
أنا منذ عشر سنوات اعمل في هذه المهنة، ولم يتطور عملنا ابدا فنحن نعمل على البـالات، التـي قل الطلب عليها بسبب ظهور الملابس المستوردة والتي سعرها في بعض الأحيان اقل من سعر ملابس "البالة " لهذا تجد السوق متعبا جدا وعملنا يتركز على كي الملابس بالمفرد.
ويؤكد جلال أبو سجاد صاحب مكوى النهرين:
نحن متضررون جدا بظهور الصيني المستورد، وغـلاء أسعار النفط ونحن نعتب على وزارة النفط التي ألغت الحصة ١٠٠٠ لـتر، وجعلتها برميلاً واحـداً ومصاريفها اكثر من فائدتها.
وكما ترى المكوى لايوجد فيه بالة واحدة ونحن نعيش على المفرد، وهو نادر جدا ولا افهم حتى الآن كيف يبـاع قميص جديد بألفي دينار وهو سعر مقارب جدا للمستعمل. وعملنا ينشط دائما في فصل الشتاء وهو قصير.
وانا اعمل في هذه المهنة أكثر من عشرين عاماً، ولم نعان مثلما نعاني الان فنحن مطلوب منا ايجار المحل، وشراء النفط.. سابقاً كنا نشتري برميل النفط بثلاثة دنانير فقط، وكانت هناك تعرفة كمركية على المستورد وكان الإقبال على البالات كبيراً.
ويضيف يوسف حمدان وهو عامل في المكوى " لم يعد العمل مشجعا، وأحاول العمل في مجـال آخـر، مثل بيع الألبسة المستوردة، وهـو عمل عليه طلب كبير بعكس المكوى، فأنا أقف أمام الكاوية في هذا الصيف الحار وأجرتي لا تتجاوز ١٥ الف دينـار، والـيوم الـذي لا اعمل فيه لا يومية لي.

وقفـــة

عيناك حين تبسمان

عبد الخالق كيطان

نشـرت في المرحلة السابقة مجموعة من التقارير التي تتناول وضع المرأة في العراق الجديد.. وهذه الظاهرة صحية جداً في عراق يراد له أن يتحرر من الكثير من تابوهات الزمن الماضي تلك التي لم تقيد الحريات الشخصية وحسب بل قيدت حرية التفكـير الحر أيضاً.. التقاريـر التي نتحدث عنها ذكـرت أشيـاء عن نسـب الأرامل، المطلقـات والعوانس في العـراق، وهي نسـب عاليـة ولا شك بسبب كثرة الحـروب التي تعرضت لهـا البلاد.. كما تحدثـت تقاريـر أخـرى عـن ظواهر مثـل نساء الشـوارع، المتسـولات... وبائعـات الهوى... ومن المؤكد أن ما من دولة في العالم الواسع هذا تخلو مـن نسبة معينة من النسـاء الأرامل والمطلقات والعوانس، وما من دولة قط تخلو من نساء الشوارع وبائعات الهوى.. فلماذا يكون العراق حصراً المجـال الوحيد في المعمورة لتقارير من هـذا النوع؟؟ وكأني بقارئ تقارير مـن هذا النـوع يستغرق مفكـراً عن أحوال المـرأة في موطـن عشتار دون سواهـا وقد صـارت إلى مأسـاة.. وبالطبع لن ننجـر إلى مقارنات سريعة هنـا عن وضع المرأة في دول مجـاورة على سبيل المثال، وهو وضع أقل ما يقـال عنه أنـه مأساوي.. ومع ذلك تتغابى جهـات ودوائر اعلامية وبحثية عديـدة عن مجرد المرور السريع عنـه.. ندرك جيداً أن العراق الجديد يمثل مصـدر حرج لكثـير من الأنظمة الشرقية، وندرك بصـدق أننا لم نصل بعد في نظرتنـا الوطنية للمرأة إلى المستوى الـذي يؤهلها، وهي تستحق ذلك بجـدارة، لتكـون شريكة محترمة في كل شيء.. وبـين هاتين الحقيقتين لا نجـد غضاضة مـن القول بأن ثمة الكثـير من التجني على المـرأة العراقية دون سواها.
وإليكم مثالاً: فضائية عربية واسعة الانتشار قررت أن تتحدث في برنامج خاصـ عـن بائعات الهـوى العراقيـات في دول الجوار.. ولأننـا زرنا تلك الدول مراراً، مثلمـا فعل غيرنا، هالنا ذلك التجني على المرأة العراقية دون سواهـا.. فتلك دول (سياحية) يمـر بها الناس ولا يقيمـون، ودول المعابر هـذه لا تصلـح سوى للبضاعـة الرخيصة، هكذا تقاطـر (اللحم الرخيص) إليهـا من مختلف البـلاد، وكان نصيب البـلاد العربية وافـراً.. ندرك بثقة عالية بالنفس أن بيننا عينة من هذه الفئة، ونحن لا ندعي أننا نقيم في بلاد ملائكيـة، ولكن أن ينحصـر الحديث هذا عن المـرأة العراقية وحدها شيء يدعو للريبة.. ولو قررت تلك الفضائية، بجرأة تدعيها، الحديث عن البغاء في العـالم العربي، لقلنا هذا موضوع يستحق المناقشة بعين ليست حولاء لما لهذه الظاهرة من أثر في حياتنا مجتمعين، ولكن أن يتكرس الحديث عن دولة ما فالموضوع يصبح حاملاً لتأويل من نوع ما..
وخذ مثالاً آخر، تلك الفضائيات التي تبث أغاني الأجساد العارية ليل نهار، ثمـة من يكتب في غير صحيفة عربية أن مصدر تلك الأغاني واحد قادم من بـلاد الرافدين! يتناسون عـن عمد عواصم عربية معروفـة كانت ولا زالت تصـدر للعالم أشهر الراقصات، بل أن ثمـة دولاً عديدة قد افتتحت مدارس للرقص الشعبي (الشرقي) القادم حصراً من تلك البلدان، والذي يعتمد إلى حد كبير على العري...
قبل حوالي نصف قرن كتب السياب يقول:
عيناك غابتا نخيل ساعة السحر
أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر
ولقـد عد نقاد كثيرون قصيدة السياب هذه أروع ما قيل من غزل في الشعر العربـي المعاصر.. والعينان اللتان حـين تبسمان تورق الكروم هما عينان عراقيتان.. خرجتا من زمن الحروب والقمع والتنكيل والتهجير والترهيب لتعلنـا للعالم أجمع بأنهما عينانٍ لامرأة واحدة، وهي سيدة العراق التي لا تستحق منا سوى الهيام حصراً.

هل تغير تيموشينكو سياستها بعد تسريحة شعرها؟

اوكرانيا/ الوكالات
دفـع تغـيير رئيسـة الـوزراء الأوكـرانـيـة يوليا تيموشينكو لتسريحة شعرها التقليدية، والتي رافقتها منذ تسلم منصبها، وسائل الإعلام الأوكرانية إلى التساؤل فيما إذا كانت ستغير سياستها إلى أخرى أكثر انفتاحا.
وظـــهـــرت تيموشينكو على الملأ بتسريحة غير معهودة لشعرها والذي كانت تجمعه في ضفيرة طويلة، ملفوفة حول شعرها، ميزت مظهرها منذ توليها منصب رئيسة الوزراء في كانون الأول عام ٢٠٠٧.
ونـقـلـت صـحـيـفـة "كـوملومسكايا برافدا" عن البروفيسور ميخائيل فينـوغرادوف، وهو عالم نفسي أوكراني، قوله إن" تيموشينكو لم تعد ترضى عن تسريحة شعر الفتيات الأوكرانيات التقليدية وهو دليل على نية تغيير العقلية السياسية".
ورأى فـيـنـوغـرادوف أن "توجه تيموشينكو لتصفيف شعرها على غرار ما تفعله السيدات الأوروبيات يعني اتجاها إلى اعتماد المذهب السياسي الغربي".
وتـرأس تيموشينكو ائتلافا "برتقاليا" يضم كتلتها وحـزب وطنـنا أوكـرانـيـا، واشتهرت بحديثها المثير خلال "الثورة البرتقالية" المؤيدة للغرب، كما شغلت منصب رئيس الوزراء لمدة سبعة أشهر إلى أن طردها الرئيس فيكتور يوشينكو في عام ٢٠٠٥.
وحددت تيموشينكو أولوياتها "بالقضاء على الفساد في اوكرانيا" بعد ١٨ عاما من الاستقلال عن الاتحاد السوفياتي.

أوبـــامـــا يكشـــف عن وجهـــه الكـــوميدي

واشنطن/ الوكالات
أظهر حفل العشاء السنوي لصحفيي البيت الأبيض، الجانب الكوميدي في شخصية الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الذي طال بسخريته اللاذعة مسؤولي إدارته والجمهوريين وحتى نفسه.
وأستهل كلمته بالاستهزاء بإدارته قائلاً: أريد الحديث عن خطط إدارتي التي يتوجب تحقيقها خلال المائة يوم القادمة، فخلال المائة يوم الثانية سنعكف على تصميم وبناء مكتبة تخصص لإنجازات إدارتي في المائة يوم الأولى.
وأردف "أعتقد أن المائة اليوم الثانية ستكون ناجحة للغاية حتى أنه في مقدوري إنجازها خلال ٧٢ يوماً فقط وسأخلد إلى الراحة في اليوم الـ٧٣."
وعرج على الأزمة التي أثارها تصوير الطائرة الرئاسية "أيرفورس وون" وتحليقها على علو منخفض فوق نيويورك، مما استرجع للأذهان الرعب الذي شهدته المدينة إبان هجمات ١١ أيلول عام ٢٠٠١.
وأثارت الرحلة موجة انتقادات غاضبة، أطاحت بلويس كالديرا، مدير المكتب العسكري بالبيت الأبيض. وأشار الرئيس الأمريكي إلى ابنتيه مازحاً "ساشا وماليا حرمتا من المشاركة في هذا الليلة.. لأنه لا يمكن لهما القيام برحلة تنزهية على متن أير فورس وون فوق مانهاتن.. لا يهمني أبنتي من قد تكونان".
وسخر من نائب الرئيس السابق، ديك تشيني، الذي تخلف عن حضور الحفل "إنه مشغول للغاية بكتابة مذكراته التي ستحمل عنوان: "كيف يمكنك إطلاق النار على صديق واستجواب الناس".. في إشارة لحادثة إطلاق تشيني النار، عن طريق الخطأ، على صديق أثناء رحلة صيد. ويشار إلى أن حفل العشاء لإتحاد مراسلي البيت الأبيض، تقليد سنوي يقام منذ عشرينيات القرن الماضي.

٩٥ حفيـــدا يزفون جدهـــم على عـــروس تسعينيـــة

جدة/ الوكالات
احتفل مسنان بزواجهما وسط حضور غفير من الأقارب والأهالي وبعض الإعلاميين، في حالة زواج نادرة يشهدها مركز النقيرة شمال محافظة النعيرية السعودية. واحتفل محمد عيد العازمي البالغ من العمر ٩٧ عامًا بزواجه من مسنة عمرها ٩٠ عاما، بعد أن وجد كل منهما الرغبة في الارتباط بالآخر.
وقال العريس أن السبب الرئيس في إقدامه على الزواج في هذه السن شعوره بالوحدة بعد وفاة زوجته، قبل نحو عام ما دفعه إلى البحث عن زوجة مناسبة يعيش معها، وتملأ عليه المكان وتكون خير معين له على أمور حياته. وحضر العرس عدد من أحفاده الذكور والإناث وصلوا إلى ٩٥ حفيداً تقريباً.

مسابقة ملكات جمال لنساء من أصول مغربية

مرسيليا/ الوكالات
توجـت سينثيـا سيكيـو ملكـة جمـال الفرنسيات من أصل مغربي في مسابقة أقيمـت في مدينـة مرسيليـا الفرنسية الساحليـة. وكانـت سيكيـو ضمن ١٧ فتـاة وصلـن الى المرحلـة النهائيـة من التصفيـات في المسابقـة وجميعهن من أصـول تمتد علـى دول شمـال افريقيا تونس والجزائـر والمغـرب. وقالـت جميلـة بـن عبـد الحفيظ رئيسـة لجنة اختيار ملكة جمال الفرنسيات من أصل مغربـي "هـذه المناسبـة تهـدف لإبراز السؤال.. مـا المانع للفتيات الفرنسيات من أصل مغربي. انهن جميلات ويتعين ألا تعتـبر أصولهـن نقيصـة لهن. انهن فرنسيات من أصـول شمال افريقية. لا يمكننا ان نطلب منهـن تغيير أسمائهن أو أجدادهـن ليحصلن علـى وظيفة أو للمشاركـة في مسابقة كهذه. واختيرت ١٠٠٠ متسابقـة مـن أنحـاء فرنسـا في خريـف عـام ٢٠٠٨ وتدربـن أيـام السبـت مـن كل أسبـوع منـذ تشريـن الثـاني وصـولا الى الأمسيـة الكبيرة في مرسيليا. واشـترط في المتسابقات ان يكـن فرنسيات ترجـع أصولهن الى شمـال إفريقيـا وتـتـراوح أعمارهـن بـين ١٧ و٢٥ عاما ولا يقـل طولهن عن ١٦٨ سنتيمـترا ولا يزيـد وزنهـن على ٦٩ كيلوجراما. وقالـت الفائزة سينثيا سيكيـو "أشعـر بسعـادة بالغـة ولا أستطيـع التصديـق.. أتمنـى ألا يكون هناك خطأ، أنا عاجزة عن الكلام.

صابر الرباعي: الجمهور يعيش أزمة استماع

تونس/ الوكالات
هاجم المطـرب التونسي "صابر الرباعي" الشركات التـي تنتج أغاني "التيك أوي" والتـي أثرت على أذن الجمهور العربي وأفسدت الأغنية العربية، ونفى الرباعي كل ما أشيع حول خلافاته مع المطرب "هاني شاكر" على لقب "أمير الغناء العربي"، كما نفـى وجود خلاف مع المطربة التونسية "لطيفة". وكشف عن دويتو غنائي سيقدمه قريبـا مع المطربة الجزائرية "وردة". وقال الرباعي: لا أهتم بالألقاب وأؤمن بأنها لا تصنـع النجـوم لأن الأغاني والأعمال التـي يقدمها الفنان هي التـي تصنع اسمه ونجوميتـه، نافيـا أن يكون هناك خلاف مع الفنانة "لطيفـة" التي يكن لها كل تقدير واحـترام. كمـا نفى أيضـا أن يكون هنـاك خلاف بينه وبـين الفنان "هـاني شاكر" بسبـب لقـب "أمير الغنـاء العربي" الذي حصـل عليه مؤخرا، وأشـار إلى أن العالم العربـي يعيش منذ فترة "أزمة سمع" بعد أن أنتجـت بعض الشركات أغاني هابطة جريا خلف المكسب السريـع والكبير.وأضاف: أعشق الغناء بلهجات عربية مختلفة لأني أؤمـن بأن الأغنية والموسيقى لغة عالميـة ليس لها حدود ولا وطن ولا حواجز. والموسيقـى مفتوحة علـى كل الثقافات. وكشف الرباعي أنه يجهز لدويتو غنائي مع الفنانة الجزائرية "وردة".

غـــدا.. اطلب نسختك المجانية
الكتاب الخمسون
من سلسلة الكتاب للجميع
حديـــث الاشجـــار
يوزع مجانا مع صحيفة المدى